

انتخابات لبنان
LEBANON ELECTIONS

20
22

تقرير حول مقالات التحقق من
المعلومات الانتخابية
(قبل، خلال، وبعد الانتخابات)

تقرير : آذار - نيسان - أيار

مقدمة

تنوعت الشائعات والمعلومات المغلوطة التي انتشرت خلال فترة الانتخابات النيابية في لبنان، تصاعد الحملات الانتخابية خلال مراحل الانتخابات ساهم في ارتفاع انتشار هذا النوع من الأخبار، حيث تنطلق الأخبار المغلوطة غالبا من مصادر مجهولة في البداية، لكن المشكلة تبرز بصورة أكبر عندما يتداولها مسؤولون وشخصيات معروفة مما يمنحها مصداقية غير حقيقية.

لذلك، حاول فريق مهارات نيوز من التحقق والتدقيق في عدد كبير من الشائعات والمعلومات المغلوطة لاسيما في مجال التصريحات السياسية وسير العملية الانتخابية لزيادة الوعي وكشف الحقائق للجمهور، لأن تأثير هذه الاخبار سينعكس بشكل او بأخر على قرار الناخب عند التصويت في الانتخابات.

العينة

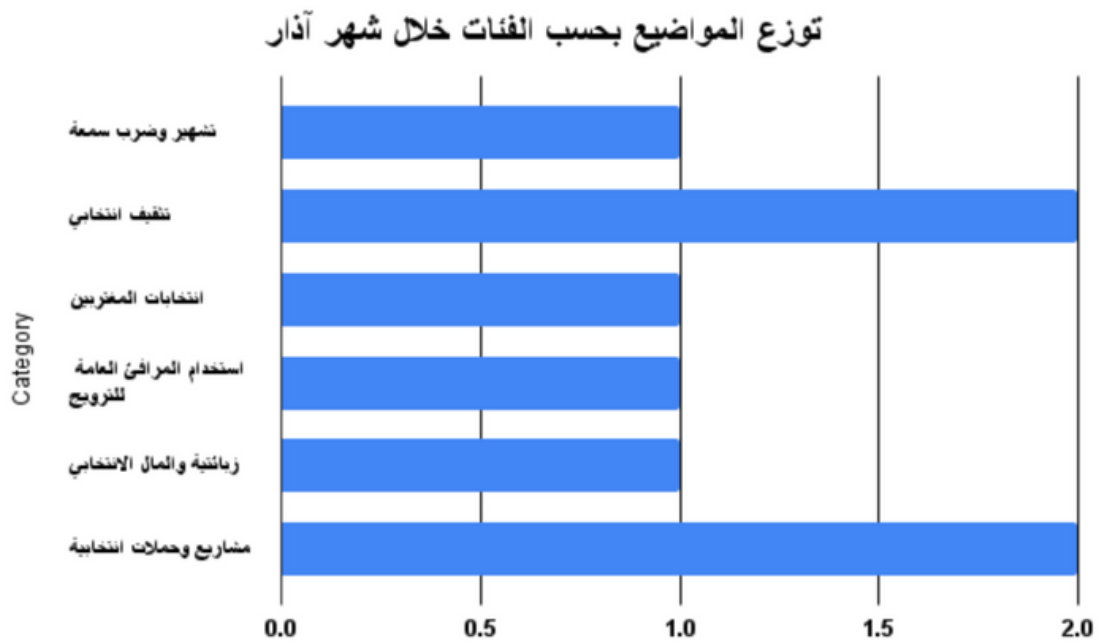
قام فريق مهارات نيوز بمعالجة 68 شائعة وخبر مغلوط في فترة قبل الانتخابات- خلال الانتخابات - بعد الانتخابات، التي عمل عليها خلال أشهر آذار، نيسان وأيار، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

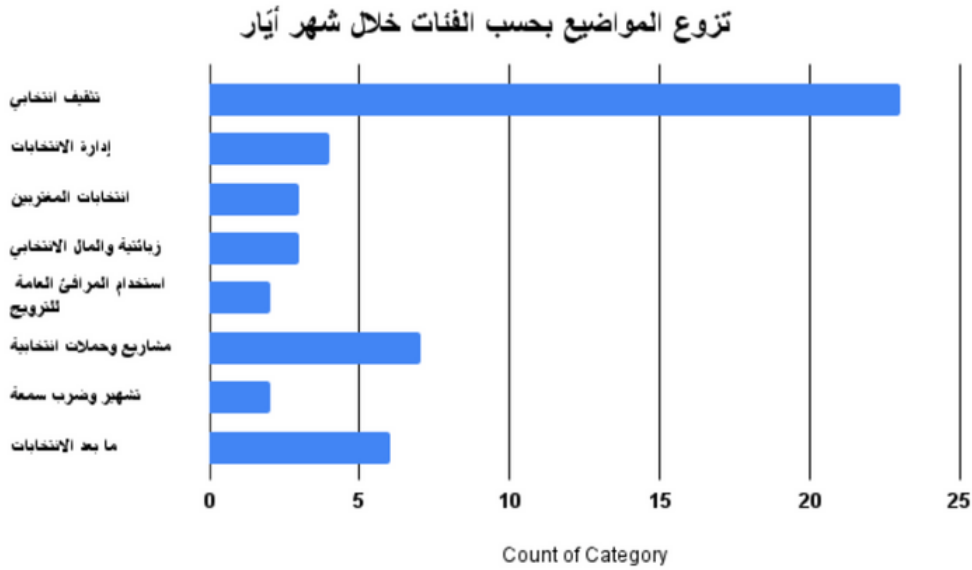




عدد المقالات المكتوبة خلال أشهر: آذار - نيسان وأيار والمجموع العام

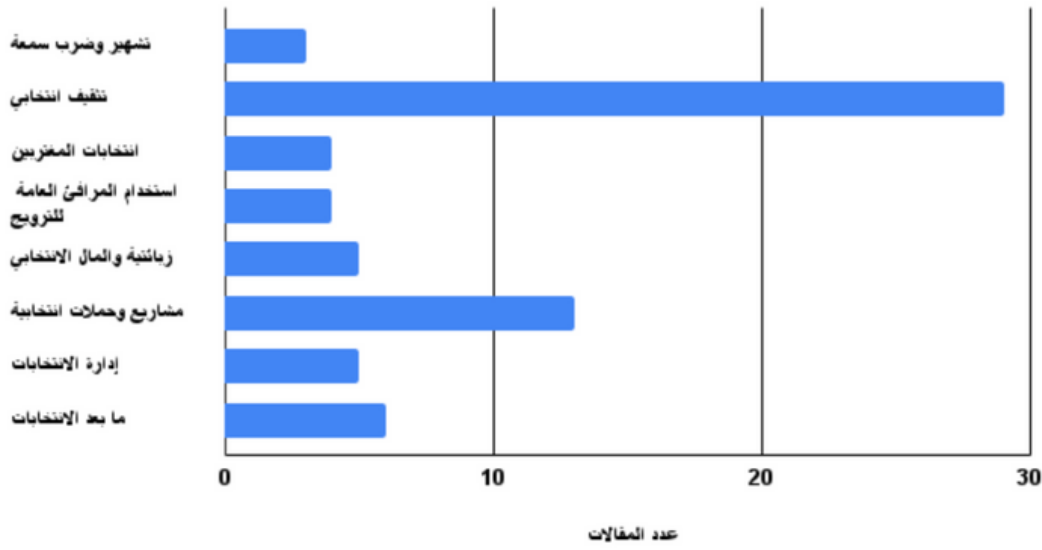
← تم إنتاج 68 مقالاً للتحقق من المعلومات الانتخابية خلال أشهر آذار نيسان وأيار، تقسموا ما بين 8 مقالات خلال شهر آذار، 11 مقالاً خلال شهر نيسان و 49 مقالاً خلال شهر أيار.





في المجموع، صبت معظم المواضيع في خانة التثقيف الانتخابي وحصدت 29 مقالاً من أصل 68. كما كتب 13 مقالاً عن المشاريع والحملات الانتخابية، 6 مواضيع عن ما بعد الانتخابات (أي كل ما يتعلق بالانتخابات الداخلية للمجلس النيابي من رئيس مجلس ونائبه واللجان) 5 مقالات عن إدارة الانتخابات، 5 مقالات عن الزبائنية والمال الانتخابي، 4 مواضيع عن استخدام المرافق العامة للترويج الانتخابي، 4 مقالات عن انتخابات المغتربين و 3 مقالات عن التشهير وضرب السمعة.

توزيع المواضيع بحسب الفئات خلال فترة المشروع الكاملة



غياب التثقيف الانتخابي

تبين خلال معالجة الشائعات والأخبار المغلوطة المرتبطة بالانتخابات ان هناك كم كبير من الشائعات بدأت في الانتشار خلال شهر آذار، وتزايدت حدتها في أيار ناتجة عن غياب التثقيف الانتخابي في اتجاهين هما المقترح والعملية الانتخابية بشكل عام. حيث، أن هناك 29 شائعة وخبر مغلوط انتشرت حول العملية الانتخابية وعملية تصويت المقترعين، منها ما يتعلق بطرح استخدام الورقة البيضاء كتصويت عقابي أو استخدام الورقة الملغاة بدل البيضاء لمعاقبة الطبقة السياسية أو هل يحق للناخبين تصوير أوراق الاقتراع؟ وهل يرتبط استخدام الميغاسنتر بالبطاقة الممغنطة؟

تظهر هذه الشائعات والأخبار المغلوطة قلة الوعي بقانون الانتخابات الصادر عام 2017، بالرغم من وضوح المواد القانونية في قانون الانتخاب التي تنفي هذه الشائعات، حيث تشير المادة 103 في قانون الانتخاب رقم 44 تاريخ 17/6/2017 الى انه " تعتبر الأوراق التي لم تتضمن أي اقتراع للائحة وللصوات التفضيلية اوراقاً بيضاء تحتسب من ضمن عدد أصوات المقترعين المحتسبين". ويرتبط احتساب الورقة البيضاء في الانتخابات النيابية 2022 مباشرةً بتحديد الحاصل الانتخابي في القانون الحالي. حيث، لا يمكن استخدام الورقة البيضاء او الورقة الملغاة في التصويت العقابي لانها تزيد الحاصل وتضعف وصول طبقة سياسية جديدة لمجلس النواب.

بالتالي، افتقد الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل واضح للتثقيف الانتخابي عبر الإضاءة على المواد القانونية المرتبطة بقانون الانتخاب من قبل الهيئة المشرفة على الانتخابات او وزارة الداخلية كجهات مسؤولة عن التثقيف الانتخابي لإنهاء الجدل حول مثل هذا النوع من الشائعات.

الحملات الانتخابية والأخبار المغلوطة

منذ بداية الإعلان عن فتح باب الترشح للانتخابات النيابية في 10 كانون الثاني 2022، تزايدت بشكل مضطرب المعلومات المغلوطة التي تنشرها الحملات الانتخابية عبر الشخصيات السياسية التي تمثل هذه الحملات، حيث تمت معالجة 13 شائعة ومعلومة مغلوطة انتجتها التصريحات السياسية خلال الحملات الانتخابية.

ظهر الوزير جبران باسيل في عدد كبير من الحلقات المصورة على حسابه على تويتر ببرنامج دقيقة مع جبران للإضاءة على التحديات التي يواجهها التيار الوطني الحر والانجازات التي تم تحقيقها خلال الفترة الماضية.

حملت بعض هذه الحلقات بعض المعلومات التي تم التدقيق بصحتها منها: تأمين القانون الأرثوذكسي الحلّ والتمثيل النيابي الصحيح، مغادرة البواخر زادت عدد ساعات انقطاع التيار الكهربائي، اعتراض التيار الوطني الحرّ على التمديد لرياض سلامة عام 2017.

في المقابل، شهدت التصريحات السياسية للأطراف السياسية الاخرى كما واضحاً من الاخبار الشائعات الغير دقيقة، والتي تمت معالجتها من فريق مهارات نيوز، مع ظهور رئيس تيار المردة سليمان فرنجية في مقابلة تلفزيونية ليؤكد على ضرورة الحفاظ على ثروة لبنان النفطية على عكس تصريحه منذ عامين بعدم وجود نفط وغاز في بحر لبنان خلال مؤتمر صحفي على اثر أزمة المنشآت النفطية واقالة سركيس حليس.

في المقابل، اعتمدت القوات اللبنانية في حملتها الانتخابية على بعض الانجازات غير الدقيقة مثل ذكر انها قدمت قانون استقلالية القضاء الى مجلس النواب، وتبين بعد تحقيق فريق مهارات ان القانون قدمته النائبة بولا يعقوبيان الى البرلمان وساهمت في صياغته المفكرة القانونية.

بدأت المعركة الانتخابية مبكرا حول انتخابات المغتربين مع تصريحات متضاربة من الأطراف السياسية لا سيما التيار الوطني الحر والقوات حول نية كل طرف التأثير على انتخابات المغتربين، بل وحتى إلغائها لمصلحة طرف أو آخر.

ومع اقفال باب الترشح في منتصف آذار قلت الشائعات والأخبار المغلوطة عن احتمالية الغاء انتخابات المغتربين، لتعود هذه المعلومات إلى كثافتها، حيث عالجت مهارت نيوز 4 معلومات مغلوطة مع قرب تصويت المغتربين في 6 و 8 أيار. حيث تحقق فريق مهارت نيوز من 5 معلومات مغلوطة منها اتهام النائب نعمت فريم السلطات اللبنانية بتضييع مجموعة من صناديق أصوات المغتربين في انتخابات 2018، وما هو لم يثبت في إطار تحقيق وزارة الداخلية سابقا بهذا الشأن.

تضييع الصناديق والأصوات كان السمة الأبرز في الشائعات المرتبطة بانتخابات المغتربين في انتخابات 2022، مع انتشار شائعات تم معالجتها من فريق تحقق مهارت نيوز عن ضياع 5000 الاف صوت مغترب في مدينة ديربورن التابعة لولاية ميشيغن، والصورة الشهيرة لصندوق انتخاب تائهة في إحدى المطارات الأميركية.

استخدام مرافق الدولة في الترويج الانتخابي

ساهمت البلديات ودور العبادة بجزء من المشهد الانتخابي، مع انتشار شائعات تضمنت صور عن استخدام البلديات والمراكز الدينية للترويج للمرشحين خلال جميع الفترات الانتخابية، لا سيما مع اشتداد المعركة في الإنتخابية في عدة مناطق.

حيث انتشرت صور لاستخدام بعض البلديات في البقاع والجنوب آلياتها لتعليق صور واعلام لمرشحين وأحزاب سياسية كما حدث في بلدة المرج و بنت جبيل، اضافة الى استخدام دور العبادة من قبل بعض المرشحين في كسروان- جبيل لأغراض انتخابية.

مقاربة فريق مهارت نيوز لهذه المعلومات كانت عن طريق إعادة التذكير بقانونية هذه الإجراءات وفق قانون الانتخاب. حيث، تنص المادة 77 من قانون الانتخابات على أنه لا يجوز لموظفي الدولة والمؤسسات العامة والبلديات واتحاد البلديات الترويج الانتخابي لمصلحة مرشح أو لائحة كما لا يجوز لهم توزيع منشورات لمصلحة أي مرشح أو لائحة أو ضدهما.

ويتوجب على البلدية بإشراف السلطة الإدارية المختصة تحديد الأماكن المخصصة لتعليق ولصق الإعلانات والصور الانتخابية طيلة فترة الحملة الانتخابية، على أن تمنع تعليق أو لصق أي من هذه الصور خارج الأماكن المخصصة بحسب ما تنص عليه المادة 76 من قانون الانتخاب.

غياب الثقافة النيابية

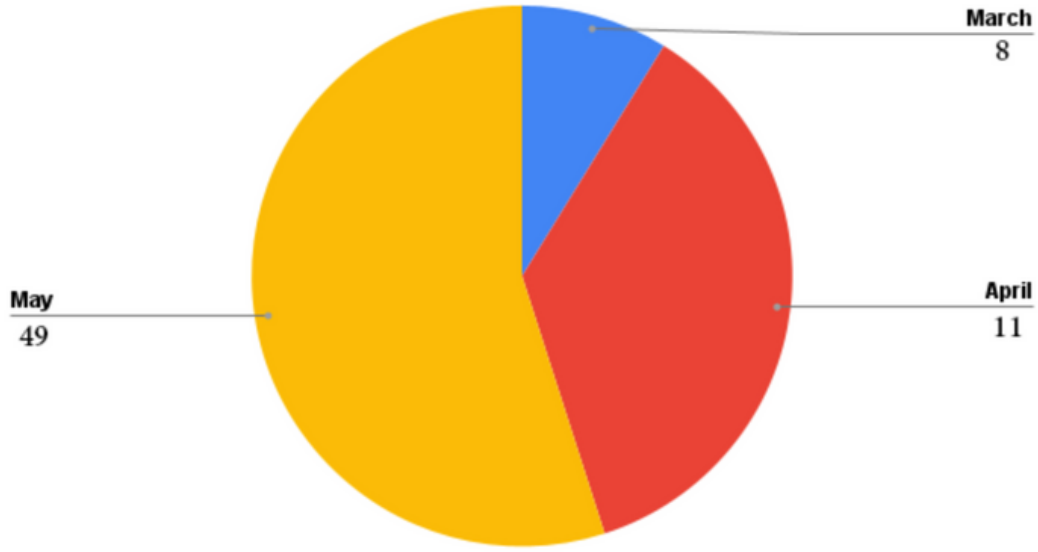
لم يقف اللغط حول الانتخابات إلا أياما معدودة بعد ظهور النتائج، ليعود انتشار الشائعات والمعلومات المغلوطة مع اول جلسة تشريعية في 31 أيار 2022. حيث، خلق الجدل حول دور وانتخاب نائب رئيس مجلس النواب وانتخابات اللجان النيابية وطلب النائبة بولا يعقوبيان جلسة تشريعية لحل قضية ترسيم الحدود بعض الشائعات والمعلومات المغلوطة التي قاربها فريق التحقق في مهارات نيوز بشكل قانوني.

وعالج فريق مهارات نيوز 6 تصريحات واخبار مغلوطة. حيث، أظهرت هذه التصريحات والاخبار المغلوطة ضعفا في ثقافة معظم النواب فيما يتعلق بالقانون والنظام الداخلي لمجلس النواب، بالرغم من أن الكثير منهم هم نواب لأكثر من فترة نيابية. لا سيما في قضية انتخاب نائب رئيس المجلس مع تأكيد النائب حسن فضل الله أن الورقة الأوراق الملغاة من التصويت في انتخابات المجلس يجب أن تعامل معاملة الأوراق الملغاة في الانتخابات النيابية، وهو موضوع غير قانوني وفق بعض المواد الدستورية وآلية الانتخاب في هيئة المجلس.

مصادقية المعلومات المتداولة

في المحصلة حصدت المعلومات غير الصحيحة النسبة الأكبر خلال التحقق من المعلومات بنسبة 48.4 % من المعلومات التي تمكنت "مهارات نيوز" من رصدها والتحقق منها. العدد الأكبر من المعلومات التي تبين عدم دقتها كانت ضمن فئة التثقيف الانتخابي مع 13 من مجموع 34 معلومة غير صحيحة، و 7 معلومات غير دقيقة وردت في الحملات الانتخابية. في حين ان 5 معلومات غير دقيقة وردت حول فترة ما بعد الانتخابات وتتضمن ما نتج من شائعات وعلمومات مغلوطة في انتخابات مجلس النواب.

توزيع إنتاج المقالات بحسب الأشهر



التوصيات

- الحاجة للعمل على زيادة التثقيف الانتخابي حول قانون الانتخابات.
- ضرورة زيادة الوعي حول الإصلاحات الانتخابية المطلوبة في قانون الانتخابات القادم مثل تبني استخدام "الميفاسنتر".
- الحاجة الى توعية مؤسسات الدولة ولاسيما البلديات على عدم المشاركة او استخدام مرافقها في الحملات الانتخابية.
- تشكيل خلية اعلامية في وزارة الداخلية والهيئة المشرفة على الانتخابات لتفنيذ الشائعات والرد على اسئلة الصحافيين حول العملية الانتخابية.



20
22

للمزيد من المعلومات أو لإرسال
شائعات، يرجى التواصل معنا :

factometer@maharat-news.com

info@maharatfoundation.org

